

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سانر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

الموافق ٢٧ و ١٥ تموز سنة ١٨٨٥

بيروت يوم الاثنين في ١٥ شوال سنة ١٣٠٢

سرنا يعود الفاضل مكرم تلو عبد القادر أفندي معلماً أول --- المكتب الرشدي الملكي في بيروت لما عهد به من الإخلاص ونجاح التلامذة بأيام وجوده في المكتب المذكور سابقاً.

### أخبار التلغراف

لندرا في ١٧ تموز - تطلب الروسية مركزاً حربياً مشرفاً على ذي الفقار وترغب نقل البحث بخصوص الحدود من لندرا إلى موقع الحدود.

بطرسبرج فيه - نشرت جريدة سان بطرسبرج ما يفيد عدم أهمية تقدم العساكر الروسية نحو ذي الفقار وقالت إن الروسية لا تجري شيئاً يترتب عليه العبث بالمخابرات الجارية.

لندرا في ١٨ - تؤكد الستندارد أن مأمورية السير هنري دريموند فولف غير مالية محضة وأنه سيبيدي لحكومته رأيه بخصوص السياسة العمومية بمصر.

بطرسبرج فيه - كذب الجنرال الرسمي ما قيل عن زحف الجيوش الروسية على الحدود الأفغانية.

باريز في ١٩ منه - القرض المصري بتسعة ملايين ليرة وشيك الانعقاد لأن جميع الدول أعلنت قبوله.

برلين فيه - أعدت ألمانيا جريدة عسكرية لإرسالها إلى زنجبار إذا اقتضت الحاجة.

لندرا في ٢٠ منه - قالت الستندارد من المحتمل أن تأخذ الروسية مروشاك بمقابلة ترك ذي الفقار.

مدريد فيه - الهواء الأصفر في امتداد إسبانيا وأمس أصيب ١٩٠٠ مات منهم ٨٠.

لندرا في ٢١ منه - هاجم الثائرون كسلة في ١٥ و ١٦ الشهر الماضي وامتدوا بخسارة ٣٠٠٠ نفس.

ثار ٢٥ ألف فاعل في معامل القطن في أولدهام بسبب تنزيل أجورهم. أجاب اللورد شرشيل أن الروسية لم تقترح أخذ مروشاك بقتل ذي الفقار ولاية إنكلترا أن تبدي هذا الاقتراح.

لندرا في ٢٢ منه - تباحثت الوزارة اليوم بخصوص التفعيلات المقترضة تسليمها إلى السير هنري دريموند فولف. شرعت إنكلترا بمخاطبة النجاشي بخصوص إنقاذ كسلة بواسطة رأس الولا.

الاستانة العلية فيه - قال الصدر الأعظم في أثناء مقالته هوبرت باشا أنه لا ينكر أهمية إبرام محالفة عثمانية إنكليزية هي أقرب منها الآن من قبل. مع الباب العالي متولج سفارة إنكلترا أن جلالة السلطان صدق على القرض المصري وأن الحكومة ستصدق في هذا الأسبوع على الوفاق المالي.

لندرا في ٣١ منه - تداولت الوزارة أمس البحث في مطالب الروسية الجديدة المتعلقة بذي الفقار.

الجوائز على مستحقيها من التلامذة وأعطت الفرصة السنوية لتفسيح التلامذة مدة الصيف.

وقد كان ابتداء فحص المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك من ١٢ تموز ونهايته ١٩ منه وفي يوم الثلاثاء الماضي جرى توزيع الجوائز على الطلبة وتخلل ذلك تقديم خطاب في مباحث العلم والأدب سر من ذلك الحاضرون وأعطيت الفرصة إلى التلامذة.

فلا زالت بنوت العلم أهلة ترشح أبناء الوطن إلى ارتداء حل الفضل وتدلهم على طرق النجاح والفلاح فإن الوطن بأبنائه يتقد بعقدتهم ويقعد بهم إذا قعدوا ولا ريب أننا في زمان كثر فيه التحلي بالعلم والآداب وحيث توفرت لنا هذه السبل إلى طرق النجاح حسن لنا أن يكون في مدارسنا نصيب من تدريس علم الأخلاق فإن هذا العلم بمنزلة علم الطب للأبدان وهو يدل على محاسن الأخلاق وقبائحها فما كان من المحاسن اتبع وما كان من القبائح نجز وفي ذلك ما يلجم رابطة الوحدة الوطنية ويعين على إسداء المعروف إلى القريب والبعيد ويثبت لكل نفس أن الاحترام للفضيلة الفاضحة وقد أفرد المتقدمون لذلك مؤلفات عديدة خدمة النوع الإنساني والحث على التخلق بالأخلاق الفاضلة.

اعتدى ناطور قرية بسرة في لبنان على رجل مسلم من -- فهشمه تهشيمًا طمعًا بسلب نفوده ولما أيس الرجل بالهلاك جعل نفسه كأنه مفارق الحياة فسلب الناطور نفوده وتركه على تلك الحالة وبعد ذلك استجار بعابر طريق ينقله إلى أهله فطرح عابر الطريق الصوت وجاء أهل الرجل وأخذوه إلى بيته وأعلموا الحكومة وقبضت على الفاعل الخائن وقد مات الرجل متأثرًا من جراحه لكنه قبل موته دل على قاتله --- وجود نفود المقتول مع القاتل.

### أثار أدبية

أتحفنا جناب النبيه الفاضل عزتو عارف بك أفندي باش كاتب مجلس إدارة حلب نسخة من سالنامة ولاية حلب الجليلية وقد جمع فيها من شوارد الفوائد والوقائع التاريخية ما دل على سعة اطلاعه فجاءت وافية المادة غزيرة الفائدة يجب الاطلاع عليها فنشكر لحضرتاه اهتمامه في ترصيعها وتأييد --- من الفوائد المتفرقة وثمانها ثلاثة أرباع الريال المجيدي تطلب من إدارة جريدة الفراهة.

وأهدانا جناب الأديب عزتو غطاس أفندي نسخة من --- مطبق فرنساوي رتبه ترتيياً أجاد في اتقانه وتسهيل التعلم فيه فننتي على همة مولفه ونحض على اقتنائه ومن أراده فليطلبه من المكتبة الأدبية وثمانه عشرة غروش.

ذكر في حديقه الأخبار أنه ورد تلغراف سام إلى جانب الولاية الجليلية يعلن التصديق على انتخاب جراب موسى أفندي بطريركاً للكرسي الأنطاكي للروم الأرثوذكس.

### منة نحمد آثارها

بلغنا مع مزيد الابتهاج أن حكومة متصرفية لبنان الجليلية رغبتها في نشر المعارف ووتوتر أفكار الأهالي بمطالعة المطبوعات سعت في ترويج إحدى جرائد بيروت ابتغاء لهذه الفائدة وقد عدنا ذلك منة على المطبوعات تحمد آثارها ونرجو أن يكون لنا في الجرائد البيروتية نصيب من هذا السعي الحميد تعميماً للفائدة ومبادلة المنفعة بين جميع مطبوعات بيروت ولبنان.

نقل إلينا من أخبار لبنان أنه في يوم الاثنين الماضي حدث نزاع في بعقلين (مركز قضاء الشوف في لبنان) أدى إلى التجمع والاحتشاد والمداخلات حتى عظم الأمر وأوجب على عزتو نسيب آل جنبلاط قائم مقام القضاء أعلام مركز المتصرفية واستدعاء النجدة وبالحال أرسلت عساكر الزندمة الفرسان والمشاة إلى بعقلين لأجل إخماد هذه الفتنة وجرى القبض على ٣٥ شخصاً أودعوا السجن وكان عدد الخارج ١٥ وقد استمرت هذه الحركة من ابتداء ظهورها إلى حين تفريق الجموع نحو أربع ساعات ويقال أن السبب نشوز حرمة من زوجها امتنع أخوها عن إعادتها إلى بيت زوجها فراجع الزوج الحكومة المحلية فأرسلت معه بعض الضبطية وحينئذٍ اشتد الخصام والمداخلات.

ومما يذكر أنه لم تشرق شمس يوم الثلاثاء إلا وقد صدرت مضبطة الحكم من محكمة بيت الدين بحبس ٢٠ شخصاً من المتداخلين مدة سنتين وتغريم كل منهم ٣٥ ريالاً مجيدياً جزاء نقدياً وقد جرى طرد ثلاثة من ضبطية بعقلين الفرسان وستة من المشاة هذا ما وصلنا الآن وسنأتي على ما يتصل بنا عن هذه الحادثة.

أشرنا في العدد الماضي إلى فحص المدارس الداخلية ووعدنا أن نأتي بالتفصيل في هذا العدد فنقول إن المدارس الداخلية في بيروت قد زيد في إتقانها ولم تزل آخذة في سبيل التقدم كما سبق لنا الإعلان عن ذلك في الماضي مما يوجب إسداء الثناء والشكر إلى حضرات أوليائها ومعلميها لما يبذلونه من الجد والسعي.

وقد احتفل في ١٤ تموز في المدرسة الكلية السورية بحضور أهل الوجاهة والفصل وجرى توزيع الشهادات على منتهى أقسام الطبي والصيدلي والعلمي وصار تلاوة خطاب موضوعه الناس والتقدم الحقيقي وحفظه. وبعد انتهاء هذا الاحتفال أرفض القوم.

وقد كان ابتداء فحص تلامذة مدرسة الحكمة من ١٢ تموز ونهايته في ١٩ منه وفي مساء يوم الأحد مثل تلامذة المدرسة رواية ذات ثلاثة فصول كلها نظم حصرها كبار المأمورين والوجوه وغصت ساحات المدرسة بالجموع الذين حضروا. وفي يوم الاثنين الماضي جرى توزيع

من قصر عن سياسة نفسه كان عن سياسة غيره أقصر الكيس من أحسن سياسة نفسه. وكان في مستقبل أمره أحسن منه في أمسه. ورد جماعها عن الغواية. وعرج بها في معراج الدراية إلى الهداية. وحملها على الأعمال الصالحة. وذاها أن تسوم في الأمانى الطالحة. وقادها بزمام التقوى عن موبق الأهواء. وقعد بها عن أن تجري مع عصابة الفتنة إذا عصفت النكباء. ولم يجرها في شوط يصل إلى مضمار معصية. ولا يسوقها إلى غاية تكون عن ورد الشريعة مقتضية. ولا يصعد بها ثنية تهوى به إلى الحضيض. وتكون عن سعادتها الأبدية في طرف نقيض. ولا يدعها ترعى مع الهمل. وتسوم كيف شاءت وإن قادت إلى الفتنة الجمل. وتهفو إلى بنايات الطريق وتصبح في غمرة الإثم لا تستفيق. --- يحمل بالإنسان أن يتخلق بأخلاق نفس رقيقة الشهوات. تأبى أن تكون حرة بإعتاقها عن نقل الخطأ إلى الخطيئات. فتغلب عليها الطباع البهيمية. وتأبى الاتصاف بوصاف الإنسانية. فتخلد إلى حب الدنيا وبغض الآخرة. وتكر وتفر في جهاد الطاعة بما تكون به كرتها خاسرة. ويرتاح إلى ما يذهب بالراحة. وإن سكرت بها واصطبحت من وجوه الحسان على الصباحة. وراحت تلهو مع كل لاء ولاهية. وتجري بصاحبها وهو مالك أمرها مع كل مملوك وجارية. فينطرب من إعراب الألمان في كل معنى. وينقبض من سماع تلاوة القرآن إذا رتلت بأبدع معنى. وهو سافل أهم في كل مهمة ترفع شأن الإنسان. ولا يفكر في أسرار حكمة الخالق الذي كل يوم هو في شأن. ويسيع ما لا يسوغ تناوله في الشرع. ويحمل نفسه على ما ينافي حمله والوضع ولا يرعوي أن يتعرف بارتكاب ما كان نكراً. ولا يتذكر في أحوال من نفسه وإن نعتت الذكرى. ويتأدى في أمل الخلود حتى كأنه لا يموت. ويكنز الدرهم والدينار وليس له منهما شيء فوق ما يقتضيه القوت. ومع ذلك يطلب أن يولي الأحكام. ويكون له السيطرة على الحكام. وأن ينال على الخلق الرياسة. وأن يسوسهم وإن كان لا يحسن السياسة. فإذا عثر الدهر وجلس في مصاف الحكام. ورؤس وإن كانت رياسته جنائية على الأنام. أنكر ما وضع في عنقه من الإحسان. وعدا استعمال الجور والعدوان. لا يعرف في حكمه عدلاً ولا يرقب في --- عهداً ولا ألا. واستهويه الشهوات بمقتضى طبعه السخيف. واستسرف على الخطايا والآثام لكونه غير شريف. واستغرق من بحر اللهو في غمرات. فلا يفيق أو يموت من تلك السكرات. فذاك الذي شقيت به النفس المطمئنة اتباع النفس الأمارة. فهوت به في نار وقودها الناس والحجارة من الإمارة والسعيد من لا يكون كذلك. ومن يؤثر رضوان ربه على من يكون في جوار مالك. وأن يسوس نفسه فيزمها بزمام العقل. ويصونها بالعلم عن موارد الجهل. ويتحلى بها عن شين الرذائل. ويحليها بزينة الفضائل. فتدبر يا فلان ما تلوته عليك. تعبت فكري بتفصيل عقوده بين يديك. واعمل بمقتضى هذه الفقر المطبوعة. الجارية بصلات عوائد لا مقطوعة ولا ممنوعة. وهذب نفسك قبل أن تدعو إلى التهذيب سواك. واحملها على ما يضوع نشره إذا أردت أن يعمل بفتوك. وعرفها بأحكام السياسة إذا أردت أن يكون لك على العالم رياسة. و--- تطيب به الأحدوتة بين الناس. واكسها من كرم الطباع بأجمل لباس. فمن بصر نفسه بما يكون كان يحمل سواه عليه أبصر ومن قصر عن سياسة نفسه كان عن سياسة غيره أقصر.

--- النفس واحملها على كل صالح

من العمل المبرور إن كنت ذاجي

ورضاها بأعمال بها يقتدي الورى

تكون أسراهم إلى الخير منها

وأصلح شون النفس مما نشينها

وأبدلها --- بمسراك في الدجا

لا تك ميلاً إلى شهواتها

فتفتح منها ما تلاقيه مرتجا

وإن ضقت ذرعاً من تمادي جماعها

رأيت بتقوى الله من ذاك مخرجا

(أ-أ)

مصر

اختلفت أقوال الجرائد المصرية بخصوص حضور سعدتو حسين باشا خليفة من السودان إلى مصر فمنها من مال إلى القول أنه أتى فاراً من المتمهدي وذلك بحسب قول حسين باشا خليفة نفسه ومنها من زعمت أن حضوره بمأمورية من المتمهدي وإسنادها بذلك على أنه كان مصحوباً برجال المتمهدي إلى بئر مراد وأنه لدى وصوله إلى كورسكو أخذ بمخابرة القائد الإنكليزي فيها --- في المعسكر مدة انتظر بها انشراح خاطر سمو الخديوي عليه - -- وقلما يريد حسين باشا أن يبوح بما حمله على الإتيان إلى مصر ربما في السودان من الأحوال على أنا نجهل حقيقة مهمته وقد حظي بمقبلة الجناب الخديوي وحدثها ثلاث ساعات متوالية (ذكرنا في العدد الماضي عن كتابة وردت إلينا أن مدة المقابلة كانت ساعتين وكانت بحضور حضرات النظار ونذكر الآن أن الباشا الموما إليه قدم إلى الإسكندرية متعمماً بعمامة ومتوشحاً بعرمى (نوع من اللباس) ونزل ضيفاً في منزل سعدتو عثمان باشا عرفني محافظ الإسكندرية وقيل أن نزوله في بيت سعادة المحافظ ليكون تحت المراقبة).

وقد تبينا من محاوره سعادته مع حضرة مدير الأهرام استفحال أمر المتمهدي في جميع السودان وأن الإنكليز لا يفلحوا وإن حددوا الحملة على السودان لاتفاق كلمة أهل السودان على المدافعة حتى الموت وأن جميع ما نقل عن الجواسيس لا صحة له وأن الجنرال غوردون قتل يوم سقوط الخرطوم وقد كان في نفس المتمهدي إبقاء حياته ولذلك ساءه خبر قتله. ومن جملة ما جاء في هذه المحاوره أن لدى المتمهدي مائة ألف رجل جلهم من أهالي كردوفان وعشرين ألف جندي منظم. وجاء في أقوال حسين باشا أنه نظر قسماً من رجال المتمهدي يزحف على دنقلة وبمروره في بربر شهد --- منهم تسير إلى دنقلة والدبة ومروى وغيرها من المواقع التي انجلى عنها الجيش الإنكليزي ولعلها تمكنت الآن من احتلال دنقلة.

أخذت العساكر الإنكليزية تغد من السودان وقد ورد منها في مدة يومين ستمائة جندي مرضى.

عينت نظارة الجهادية إقامة طابور ونصف في العباسية وطابور في أصوان وثلاثة طوابير في وادي حلفا إلى عكاشة وأن تلبث فرقتان من عساكر الخيالة في وادي حلفا وفرقة منها بالعباسية.

قبض البوليس في القاهرة على رجل اتهم بمراسلة المتمهدي وسلمت أوراقه وأشياؤه إلى المحكمة لأجل فحصها أما الرجل فقد أودع السجن سلفاً.

إن خبر موت زعيم السودان تلقاء قائد إنكليزي من بعض البدو القادمين من الخرطوم ولم يرد ما يثبت هذا الخبر.

السير هنري دريموند فولف ومصر

اطلعنا في جريدة الديبا نقلاً عن جريدة التمس على كلام بخصوص مأمورية السير هنري دريموند فولف أوسعته فيه طنناً شديداً وأنكرت عليه كونه من ذوي الخبرة في أحوال مصر والمصريين وأنه لم يمتز لا في عمل واحد انحصر في توجيه المطاعن على الجناب الخديوي توفيق باشا وأنه لا يشبه بشيء السير أفلين بارنج الخبير بأحوال مصر. وبعد أن أخذت بالمدافعة عن الجناب الخديوي عما نسب إليه من إجراء الدسائس ضد إنكلترا أعلنت أن ملك الدسائس المدعى بها ما هي إلا نتيجة سياسة إنكلترا المترددة.

ثم قالت بقلمون (من هم لعلم أبناء جلدتها الإنكليز) أن الجناب الخديوي غير محبوب من الشعب المصري فقد صدقوا ولكن الإنكليز أيضاً غير محبوبين من هذا الشعب ولم يحصل هذا التباعد بين الجناب الخديوي والشعب

المصري إلا لما أنه صادق معنا --- لنا ومن السهل على إنكلترا أن تجعل الجناب الخديوي محبوباً من شعبه إذا رغبت يوماً بذلك ولا يقتضي لبلوغ هذه الغاية إلا أن يعرقل سمو مساعينا ويرفض الإمضاء على أوامرنا وللحال تأتلف قلوب الشعب المصري على حبه.

ثم قالت لنا أن نختر واحداً من اثنين وهما إما أن تحكم البلاد حقيقة مدة لا تكون لا أقل من ثلاثين سنة (كذا) وحينئذ يكون في --- خديوي يتكل علينا صادق في مودتنا وليس لنا أفضل من --- توفيق باشا في هذا المعنى وأما أن نترك مصر بكليتها وعلى وجه مطلق بين أيدي الرجل الوحيد الذي برهن على كونه قادراً أن يحكمها بحسب رأيه وإن كان ذلك مخالفاً لأوروبا وهو إسماعيل باشا الخديوي السابق.

وحيث كان من أواخر عمال اللورد غالسبورى في الوزارة السابقة تنزيل إسماعيل باشا عن سرير خديوية مصر وترقية توفيق باشا إليه فيكون من المطابق كل المطابقة لأحوال تقلبات سياستنا في مصر أن يبتدى هذا الوزير الآن يعمل من شأنه تنزيل توفيق باشا وإعادة إسماعيل باشا غير أنه يقتضي علينا وقتئذ أن نستعد لنحل نتائج عملنا بدون مداخلة استقبالية اهـ. ملخصاً

(ثمرات) قلت أن في ضمن هذا الكلام ما لا يخفى على متأمل وقد تعودنا أن نسمع من جريدة التمس العجائب والغرائب فلا ندع إذا أرسلت إلى مثل هذا الحد --- قد باحت بما لم --- سماعه وهي في ذلك لا تنظر إلى مصلحة وطنها ولا المدافعة عن الجناب الخديوي لا يأتي خبر القطر المصري بل إن جل اهتمامها في تعلقات --- بيان أن مداخلتها في هذه البلاد --- من الليرات وهلاك عدد عديد من نخبة رجالها --- انفرادها --- المشرفة في الأفغان والمستعمرات وأضفت إلى ذلك انحراف جميع المسلمين عن مودتها.

وإذا كان المراد المدافعة عن الجناب الخديوي فلا يكون ذلك معقولاً يظن أن الجناب الخديوي لا يرضى بذلك وسموه أجل من أن ينقاد إلى ما يوجب الوحشة بينه وبين الشعب المصري بمعنى أنه يسلم بما فيه رضا الإنكليز ولا منفعة به ولا للقطر.

وإذا كان ذلك كذلك فالأولى عدم مصلحة القطر المصري مما نشرته التمس أيضاً إذ كيف يكون في بقاء الإنكليز في مصر مدة ثلاثين سنة مصلحة لمصر مع أنها (أي التمس) تثبت كراهة المصريين للإنكليز وللجناب الخديوي بسبب موالاته هم (على زعمها) فأنجح إذا صحة ما قلناه آنفاً. وقد أوضح اللورد سلسبورى ارتباط الحكومة الإنكليزية مع الجناب الخديوي بما فيه إذهاب الالتباس من جهة مأمورية السير هارولد دريموندفولف ولا راحة لمصر إلا بخروج الإنكليز منها وتسوية أمورها مع الباب العالي وباقي الدول الكبيرة.

الجيش العثماني والسودان

نشر الدالي نيوز عن رسالة من وارنا أن المخابرات قريبة أن تبتدى بين الباب العالي والحكومة الإنكليزية في شأن حلول العساكر العثمانية في السودان وسيكون أساس التسوية التي ستدور عليها المخابرات أن تسد مصاريف جيش الحلول العثماني من خزينة الحكومة المصرية.

خطاب الورد سالسبورى

المعنا في العدد الماضي من الثمرات فضلاً عن الأخبار التلغرافية إلى هذا الخطاب الذي تلاه رئيس الوزارة الإنكليزية الجديدة في مجلس النبلاء وقد طالعنا صورته الآن في الجرائد الأجنبية فاخترنا تعريب ما كان منه متعلقاً بالمسائلتين الأفغانية والمصرية بما صورته قال:

إذا أجمعت الأمم الأوروبية على قبول حرية التجارة أي حرية حقوق الجمارك المرتفعة أو إلغائها كلها أمكن لأروبا أن تسير بسرعة نحو عصر أبدي السلام أما في الساعة الحاضرة فجميع الأمم الأوروبية ترى أن منح كسبها --- لسد احتياج القوات العسكرية ومن يتعيش --- زيادة ديونكم العامة ومصاريفنا فإن أغلطنا قد طوحت بنا في مصر --- صعوبات ومسؤوليات متنوعة الأشكال وأنتم في حالة في مدكسكرو وتونكين لا تختلف عن حالتنا ف ي مصر فإن صوالح الشعب قد ضحيت لأشقى الأهواء الأثيمة في السياسة الخارجية ولسوء الحظ لا نجد في مساكن وطننا ووطنكم من يدرك جنون هذه السياسة فإننا حاصلون في فرنسا وإنكلترا على حرية الأصوات ونظامات ديموقراطية ولكن سياستنا باقية على أحوالها السابقة والصوالح العمومية الحقيقية تحت الأقدام من أجل المجد والشرف الوطني الباطل ولا أمسك عن القول بأن أروبا سائرة بسرعة نحو مصائب عظيمة لأن الشعوب لا يسعها أن تصبر طويلاً على جل التكاليف العسكرية الثقيلة في البلاد وإذا ما ألقى بها الغيظ إلى اليأس انفجرت نيران الحروب والثورات المخزية.

### فرنسا وإنكلترا في طهران

نشرت الدالي نيوز أن الوزارة الخارجية الإنكليزية قد اقتبلت من سفيرها في طهران تقريراً يتضمن أنه نشأ في هذه المدينة جريدة فرنساوية على نسق اليوسفور أجبسيان المطبوعة في مصر وفي نازعة نزعتها وقد طلب الوزير الإنكليزي التشبث بالوسائل المهولة إلى إلغائها.

### الأفغان

نشرت التمس عن مكاتبتها في بطرسبرج أنه يستفاد من الأخبار الواردة من الجيش الروسي في آسيا أن العساكر الأفغانية جار حشدها مجدداً على التخوم المتنازع عليها ومن فكر الروسيين الموجودين في ذلك المكان أن الأمير عبد الرحمن طامح عند سنوح الفرصة للمرة الأولى أن يأخذ بالثأر من الجنود الروسية عن معركة النجدة.

### شتي

نشرت جريدة الأندباندانس إلخ أن البوليس في بروكسل (عاصمة البلجيكي) قبض على جمعية سرية مولفة من فوضويين بلجيكيين وروسيين وفرنساويين وضبطت أدواتهم الحربية المخيفة وأوراقهم وفي جملتها قائمة مراسلهم وقائمة مشتركين جريدتهم وبعد أخذ استنطاق البلجيكيين منهم أطلق سبيلهم أما الباقر فحجر عليهم إلى أن يصدر بخصوصهم أمر وكيل الملك ويؤكدون أن المذاكرة كانت جارية في هذه الجمعية على تقرير قتل إمبراطور روسيا.

في الديبا ورد عن اللورد سالسبوري أنه قال يلوح له ما يدل أن أخصامه (الأحرار) لا يحصلون في الانتخابات القادمة على النجاح الذي حصلوا عليه سنة ١٨٨٠ لأن مسائل مصر والأفغان لا تزال منظرية من الشعب.

في الديبا إن قلة الأمطار في مقاطعة بومباي تخفف من حصول المجاعة في تلك الجهات.

بارح البرنس بسمارك برلين لأجل حضور عرس ابنه غيليوم.

يستفاد من الأخبار الواردة على قونسلاتو فرنسا في مصر أنه لا يعرف إلى الآن شيء حقيقي عن أحوال الموسيو أوليفيه وبين وأن جميع الإشاعات المتعلقة بمركزه تجاه التمهيدي وبموته وحوادثه هي بدون أساس جدي تستند عليه.

نشر الستاندرد عن رسالة من شنغاي أن الأفكار في الصين في قلق بما يعزى إلى الروسيين من المقاصد لجهة كوريا وهم أخذون بالاحتياطات الفعالة لحماية حقوق سيادتهم على تلك البلاد فحشدوا الجيوش عند التخوم وأمريت جميع مراكب الحرب الصينية بالسهر على شطوط كوريا.

أي قسم من السودان ينبغي تركه تحت إدارة الحكومة الحاضرة المصرية وأي قسم يقتضي وضعه تحت مراقبة مصر العسكرية بحيث لا يخشى من هجوم يتوجه ضدها من جهات الصحراء فمن اللازم بت هذه المسائل قبل أن نقطع القول باسنية القطر المصري وقبل أن يدفع القرض الذي عندنا ولمصر بمدخلتنا واهتمامنا.

ومن المهم الخطير أيضاً مسألة الصعوبات المالية فإنه لا يمكن عمل شيء قبل حسم هذه الصعوبات المالية فإنه لا يمكن عمل شيء قبل حسم هذه الصعوبات وتقرير برنامج مرضي في مصر وعند ذلك تصرف العناية إلى النظر في الصعوبات المتعلقة بتأمين تخومها ضد أعدائها وتحديد حالتها السياسية وتعيين علائقها مع الأراضي المتسعة التي كانت مرسماً لكثير من الحوادث وعندما يجري تسوية كل هذه المسائل فحينئذ يؤون أوان البحث في المسألة الجديدة وهي علايق مصر الخارجية مع الممالك الأجنبية وهذه السياسة الدقيقة تستدعي وقتاً لمعالجة كل هذه المسائل إذ يستحيل إرجاع مصر إلى ما كانت عليه قبل حلول عساكرنا إذا لم تخول لذلك وقتاً طويلاً كافياً وقال قد كان الجناب الخديوي على الدوام صادقاً نحونا ولهذا نحن مرتبطون معه باعتبار الشرف.

### تونس

وأملت الحكومة الفرنسية بعد دخول عساكرنا إلى القطر التونسي المرحوم محمد باشا الصادق باي بما حفظ لنفسه مزية الاستقلال ولما أتم أنفاس حيته وتولى حضرة المشير علي باشا باي تونس الحالي سلمت القسم الأعظم من تلك المزية وحملت العمل منوطاً بوكيلها السياسي باطناً وترك الإجراء إلى حضرة الباي بحسب الظاهر وقد لقب نائب الدولة الجمهورية الفرنسية في القطر التونسي الآن بالوزير العام المقيم وعهد إليه النظر في الأمور الخارجية وأنه الأمين على ما للدولة الجمهورية من السلطة في الإيالة التونسية وله الرياسة على رؤساء العساكر البرية والبحرية وكل خدمة إدارية متعلقة بالأوروبيين والتونسيين ولا يجوز لغيره أن يكاتب الدولة الفرنسية إلا في الأشغال الوضعية والتراتب الداخلي من الإدارات الفرنسية فيمكن الرؤساء المخابرة مباشرة مع الوزارة المتعلقة بها. وبدل ذلك على منع التونسيين من المخابرة مباشرة ولا يعلم إذا كان ذلك نهاية الشروط أو ستسلب الحكومة التونسية بقية حقوقها. إن في ذلك عبرة لمن أمعن النظر وفكر في العواقب.

### الموسيو غلادستون

تكلم الموسيو غلادستون في مجلس النواب فقال إن غاية الوزارة الحر كانت ضمانه صوالح أمير الأفغان بحيث تأخذ بعد تحديد مسألة التخوم لصوالح الأمير كما لو كانت صوالحها الخاصة وأن تملك الأمير مضيق ذي الفقار يعرض عليه خسارة بنجدة وهو يظن بالنظر إلى الأساسات المتقدمة أن من الممكن أن يؤمل بتسوية سريعة مرية أما من خصوص مصر فإن مسألة المالية في المحل الأول بالنظر إلى بقية المسائل فلا يمكن عمل شيء قبل تسويتها وعليه فيكون من الواجب أن ثبت رأينا بخصوص الحلول في مصر بدون أن تضحى الصوالح الإنكليزية مع مراعاة احتياجات أمن واستقلال مصر الحقيقي وأن تترك إنكلترا غير موثوقة الأيدي بالنظر إلى الممالك الأخر.

### فكر في وضع وزار الحرب

كتب الموسيو برييت (هو الخيطب الإنكليزي المشهور في مقاومة سياسة بيقونستاد الوزير الإنكليزي القديم وقد كان في عداد الوزارة الحرة ولكنه استعفى منها على إثر النازلة المصرية لعدم رضاه بالحرب الإنكليزية الأخيرة في مصر) كتاباً إلى الموسيو فريد ريك بالساي الفرنسي بمناسبة ارتفاع رسوم الجمارك في أروبا وقد ذكر فيه كلامنا عن الأحوال الحاضرة تلخصه بما مفاده قال:

إن من أهم المسائل التي سوق الناس إلى استطلاع أحوالها مسألة المخابرة الحاصلة مع الروسية بخصوص الحدود الأفغانية ولا حاجة إلى أن نعيد في هذه المسألة ما قيل في غيرها من المسائل من أن الوزارة الحالية ستأخذ بزمام السياسة من عند النقطة التي تركتها فيها سالفها وتقودها من ثمة إلى نتيجة تكون موافقة للصالح العام ويجب أن يراعى في أعمالنا وإيضاحاتنا أننا صعدنا إلى دست الوزارة في زمان كانت فيه هذه المسائل والأعمال معلقة ومأخوذاً بها وإن من واجباتنا أن نتم ما ابتدأ به غيرنا وبناء عليه وجد تعهدات مقرررة ومن المفروض الابتدائي على وزارة أن تشهد على إنجاز التعهدات الإنكليزية وتحافظ على هذا المبدأ بما يفوق على غيره في المخابرات التي توارثناها عن الوزارة السالفة وقد انطبق هذا الإيضاح على مسألة تخوم الأفغان فإن نقطة الاختلاف تتعلق بمعبر ذي الفقار فإن إنكلترا قد وعدت أن يكون هذا المعبر في ضمن الأراضي الأفغانية ولا يسعنا مطلقاً أن ننكث بهذا الوعد لأن من المهم أن نقرر أمام جميع الذين يعيروننا ثقتهم بأن إنكلترا إذا وعدت وعداً تصر على إنجازه غير أننا يجب أن نزيد على ذلك قولنا أن الوعد المتقدم لم يعط من إنكلترا لأمير الأفغان إلا عقيب وعد الحكومة الروسية لنا بالتخلي عن معبر ذي الفقار وقد عرضت اختلافاً --- الآن موضوع المخابرات بيننا وبين الروسية ولكنها سائرة منا ومنها برغبة واهتمام لغاية أن تصل إلى حل سلمي والأمل أن يمكن الانتقاد بتقرير هذا الحل السلمي ولكني أعترف مع الأمل المزيد الوصول إلى النتيجة الحسنى بأن المخابرات لم تتقدم بعد إلى حد يمكنني أن أتكلم عليه بإيضاح تامراً في هذا المعنى فإن حادث --- منه الموسيو دي سيرس في الوقت الحاضر عن متابعة --- بما لا يقتضي أن تعلق بنية نهائية على نتيجة هذه المخابرات لا يبرح من البال مع قطع النظر عن اختلاف مآرب سلوك تلك المقاطعات المختلفين أن الأحوال فيها كثيرة التزعزع والتقلب وعليه فيكون الدفاع عن صوالحنا الثمينة في تلك الجهات لا يتوقف على المعاهدات والاتفاقيات التي يمكن إبرامها مع أولئك الملوك فهي تزيد في علائقنا الودادية على ما أوصل مع أمير الأفغان وتعظم ثقته بنا ولكن الدفاع عن أملاكنا يتوقف على استعداداتنا وسرعة إنجازها بهمة ونشاط للدفاع عن تخومنا الخاصة في جميع النقط الضعيفة فيجب أن ننشئ معاقل لا تتكفل فقط في وقاية النقط المذكورة بل تمتد بعيداً عنها أيضاً لغاية أن تمنع تيار الحرب عن أن يصل إليها وأمل أن الوزارة الإنكليزية من أي حزب كان لا تهمل بعد الآن أو تؤجل هذه الاستعدادات.

وقال عن المسألة المصرية أن صعوبات هذه المسألة عظيمة متنوعة فلا يسعني إلا أن أذكر أخصها مع صفاتها المختلفة ثم اختصر يذكر العلاج الذي نراه لها فقبل أن نعتمد على سياسة محدودة في حدود هذه المسألة يقتضي أن نستشير جميع الرجال المجرمين لأن نقطة العمل المهمة تتطلب أن نحكم خطواتنا في المسير بحيث أنه إذا تقدمنا لا يكون من الضروري أن نتأخر وينبغي أن تكون سياستنا ثابتة وبدون تهور فإذا تيسر لنا ذلك تمت شرائط بياننا الأصلية وإن لم نحصل بسرعة على النتائج المرغوبة.

أما صعوبة المسألة المصرية الأولى فهو العدو المنتصر على التخوم في الخرطوم وسواكن فإن قوته تعتبر خطراً على مصر فتكون المسألة العسكرية إذا من المسائل الأولية التي يقتضي اعتبارها فيجب أن نهتم بالغمص عن القوات المصرية كيف يمكن استعمالها لصد هذا التيار الأفريقي وما هي الوسيلة لتأمين التخوم الحاضرة المصرية لأجل أن تكون المدينة التي ترغب في أن تتركها فيه من خلفنا نامية ومضمونة عندنا نرفع عنها يدنا الحامية.

أما الصعوبة العسكرية فعظيمة ولكن ربما تكون الصعوبات السياسية المتعلقة بالسودان أعظم منها فإنه لا يسعنا أن نترك جميع الولايات وشأنها ومن المقتضي علينا أن نبحث في هذه المسائل وهي:

ورد من أخبار بومباي الخصوصية وجود حركة في حيدر آباد (في الهند) ضد الحكومة الإنكليزية وأن الحكومة الإنكليزية منعت أبناء العرب من الذهاب إلى حيدر آباد (إن حيدر آباد حكومة مستقلة ومرتبطة مع إنكلترا بمعاهدات وعدد نفوسها ١٢ مليون وعاصمتها حيدر آباد).

## مراسلات

## الأستانة العلية في ٣ رمضان

مساء يوم الأحد في الساعة الخامسة والنصف ليلاً أطلقت المدافع من جميع مواقع دار السلطنة السنية إيذاناً بثبوت رؤية هلال شهر شوال المعظم وقد أفادت أخبار التعرف بثبوت ذلك في سائر أنحاء السلطنة العامرة في اليوم المذكور وفي صباح الاثنين أيضاً ابتدأت المسرات والأفراح وقد أدى عظمة مولانا وسيدنا أمير المؤمنين السلطان المعظم الصلاة في جامع بشكطاش بحسب العوائد والرسوم المعتادة فنسأله تعالى إعادة هذا العيد على الجميع بكمال الراحة والسرور.

بمناسبة دخول العيد الشريف صدرت الإرادة السنية من لدن مولانا المعظم بإطلاق ثمانية وستين محبوساً من المجرمين وبإعطاء كل فرد من المهاجرين المحتاجين والعائشين من خيرات الخزينة طقماً مكملاً من الألبسة. سيبتدى بالأشغال في الدوائر الرسمية من نهار بعد غد السبت ولا شك بأنه ستصرف الهمة لإنجاز ما تأخر من الأشغال بسبب الصوم المبارك.

بهذا الأسبوع ورد من ألمانيا أربعة رؤوس الخيل هدية حضرة إمبراطور ألمانيا لعظمة مولانا السلطان. عاد من لندرا صاحب الدولة الأميرال هوبارت باشا بهذا الأسبوع.

بلغني أنه بهذا الأسبوع وردت أوراق الانتخاب الرسمية لحضرة جراسيموس أفندي أن يكون بطريركاً للروم الأرثوذكس في أنطاكية وبسبب دخول العيد المبارك ما أعطي قرار لحد الآن بخصوص الاعتراض المتقدم على تابعيته كما أخبرتم برسالتني الماضية ولا تثبيت الانتخاب المذكور لكن تسامع بأن المخابرات قد جرت بهذا الخصوص بين الباب العالي ونظارتي العدلية والمذاهب الجليلة.

تعين حضرة صاحب الدولة حسين فوزي باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس السابق عضواً في مجلس التفيتش العسكري.

جراند الاستانة التركية حرمت لعموم من فوائدها بسبب العيد المبارك وصادف هذا الحرمان أيام عدم وجود أهمية الأخبار.

ابتدأت علة الكرم أن تزول والله الحمد وذلك من آثار الهمة التي صرفت في هذا السبيل.

تسومع أن الحكومة المصرية عازمة على بيع ما لها من الأملاك في الأستانة.

## عكا في ١٠ شوال

كتب إلينا جناب وكيلنا بها ما مفاده: قال أخبركم بحادث جرى أمس وذلك أن الحاج مصطفى العرابي من تجار عكا وشريكه (المضارب تحت أتعابه) المدعو أحمد الأيوب خريبة بينما كان منهما منكم في شغله الخاص إذ حضر أحد التجار ونقد الحاج مصطفى المذكور مبلغ ٥٣٩ ليرة فرنساوي ونصفاً وفرط ثمن حنطة وحيث لم يوجد في المخزن خزانة حديد وضع هذا المبلغ خلف الباب والتفت إلى إتمام عمله وبأثناء ذلك ذهب إلى بيته لأمر ما وجاء شريكه المضارب وعزم على وضع حلجة وراء الباب فداخله الطمع وحسن له نقض الأمانة فأخذ المبلغ المذكور وذهب متفكراً في إخفائه إلى أن وصل إلى

داره وطرح النقود في بئر ماء جمع مهجور. ولما تفقد التاجر ما له ولم يجده أعلم الضابطة ومعاون المدعي العمومي وجرى الاهتمام في البحث واجتمع لذلك الخلق وصار تفتيش بيت الشريك المضارب ولم يظهر شيء فوقع في النفس التحري في أمتعة الحمالة الذين كانوا في المخزن فذهب البوليس معه لذلك وظل ابن التاجر في بيت الشريك المضارب فلمح البئر المهجور فاستأجر من نزل إليه ووجد الدراهم فيه الخبر إلى جاويش البوليس صالح أفندي فأسرع بالعود وتبعته الناس وأخرجت النقود من البئر كما هي والفاعل الآن في التوقيف تحت التحقيق.

وجاءنا في رسالة تلغرافية من جناب وكيلنا في عكا أن عزيز أفندي البوليس كان --- لصالح أفندي جاويش البوليس في هذه المسألة.

## أقراص التمر هندي

## صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت

## للخوجا هني

أقراص مسهلة لطيفة يقبلها أصحاب المعد اللطيفة والأطفال حسنة التركيب لذينة الطعم لطيفته فيها شيء من الحموضة وقد اشتهرت بمفعولها فلا تسبب انزعاجاً ولا مغبصاً وهي توافق الذين بهم ضعف هضم وتلبك معدة وقبض معوي ولا سيما المصابين بداء الباسور. تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة في الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. علامة المعمل محفوظة. فالحرز من الأقراص المقلدة لأنها ردية مضرة.

## إدارة حصر الدخان المشترك المنفعة في الممالك

## العثمانية

## إعلان

بموجب قرار هيئة إدارة حصر الدخان بالأستانة العلية صار تحويل أسعار أصناف الدخان المختلفة على ما يأتي: من النوع الأول والثاني: لا يزالان باقيين على ما كانا عليه سابقاً.

الثالث: سعر الكيلو ٨٠ غرشاً بدلاً من ٦٠ غرش

الرابع: " " ٥٠ غرشاً بدلاً من ٤٠ غرش

الخامس: " " ٣٠ غرشاً بدلاً من ٢٥ غرش

السادس: باق موقفاً على حاله

الصف الثالث والرابع من الدخان الملزوم بقي وزنه كالسابق ضمن علب أو باككات ووزنها ٢٥ غراماً. وسعر العلبه أي كل خمسة وعشرين غراماً من النوع الثالث ٣ غروش ومن الصف الرابع أي العلبه التي وزنها ٢٥ غرام ٥٠ بارة. أما الصف الخامس فيبقى سعر العلبه على حاله ٢٠ بارة غير أن بدلاً من --- ٣١ غراماً يصير وزنها الآن ٢٥ غراماً.

## السيغارات

الصف الأول والثاني: لا يزالان على ما كانا عليه سابقاً.

الثالث: ١١٠ غروش بدلاً من ١٠٠ غرش كل ألف منها...

الرابع: يباع من الآن وصاعداً من قالبين القالب الأول يصير سعره ٨٠ غرشاً بدلاً من ١٠ غرش كل ألف ١٠٠.

القالب الثاني الأصغر يصير سعره ٧٠ غرشاً كل ألف...

الخامس: يباع من الآن وصاعداً نوعان: النوع الأول الكبير سعر الكيلو ٥٠ غرشاً بدلاً من ٤٠ غرش الثاني الأصغر من الأول يباع سعر الكيلو ٤٠ غرش --- كل ألف منها ١٠٠٠.

## السيغار الأجنبي والأنيقة باق على حاله السابق

والآن نعلن بأن الدخان المصنوع قديماً من السيغارات أعني الذين هم مصنوعين من قبل تاريخ شهر تموز ١٨٨٥ يبقى على سعره السابق كما مدروج على ورقة البانديرول الملصوقة على الباكيت وإذا كان باعة الدخان يأخذون زيادة عن ذلك يجب على المشتري أن يعلم بذلك إدارة الرجي في ٢٥ حزيران ١٣٠١ وفي ٧ تموز ١٨٨٥.

## مدير عمومي

## شارل شارنو

## بزر قر خلوي من محصول فار

خال من الغش متقن التدبير مسلسل منذ ١٨٦٨

بارتي وشركاه في الأرك من ولاية فار

يطلب في المشرق من محل أوبان في بيروت وسوريا

علامة المعمل



إن جودة هذا البزر صارت مشهورة عند العموم

لا يعتمد إلا على العلامة المسجلة والإمضاء أعلاه في كل علبه

## أوبان بارتي

## إعلان

من المعلوم أن من يستعمل بول البوستة مكرراً تجري بحقه المجازاة القانونية ومع ذلك فإن البعض يتجرأون على وضع مكاتيبهم موضوعاً عليها هكذا بول في صناديق البوستة الأمر المستلزم عدم إرسال المكتوب مع التحري على الفاعل ومجازاته وبناء عليه فليعلم أن كل من فعل ذلك يكون معرضاً نفسه للقصاص القانوني.

## مدير تلغراف وبوستة

## بيروت

## إعلان

## من إدارة المدرسة السلطانية في بيروت

نعلن أن المدرسة السلطانية تفتح أبوابها للطلابين في ابتداء شهر آب شرقي سنة ٣٠١ الموافق ٢ ذي القعدة سنة ٣٠٢ فعلى تلامذتها ومن يرغب في الدخول إليها أن يلتزموا الحضور في الوقت المعين لنلا تفوتهم أول دروسها إذ لا يخفى أن تأخره عن الدخول إليها في الوقت المعين يسبب له تأخيراً في دروسه وأتعاباً في تحصيلها وقد يجد الراغب بها في هذه السنة اعتناء واهتماماً زائدين عما شاهده في السنة الماضية إذ أنه صار انتخاب معلمين من أكابر الفضلاء الأعلام المشهورين بسعة الاطلاع --- علومهم على أنه ظهرت والله الحمد آيات النجاح وسطعت بدور التحسين عليها في السنة الماضية كما لا يخفى ذلك على المطلع ولم ترغب في إصلاح حال المعلمين إلا لأجل نوال زيادة النجاح وعلى الله الاتكال من قبل ومن بعد.